بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله واله وصحبه اجمعين وبعد فقد قال الامام المحقق والهمام المدقق سلطان الحكماء المتاخرين جامع جميع فضائل العلماء المتقدمين مولانا شمس الملة والدين السمرقندي تغمده الله بغفرانه باعلا جنانه **المنة** علينا من من عليه **لو اجب** افضل النعم الذي هو نعمة **الفعل** وذلك الواهب هو الله تعالى ولو ارد ف المصنف رحمه الله تعالى عليه بالصلاة على النبي واله عليهم التحية والسلام كما هو داب سائر المصنفين لكان اولى **هذه رسالة في داب البحث** وطرق المناظرة التي **يحتاج اليها كل متعلم** وقيل التعلم والتعليم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا هو انتساق ما الى تحصيل مجهول بمعلوم يسمى بالقياس الى الذي يحصل فيه تعلما وبالقياس الى الذي يحصل منه تعليما فتامل فان فيه يظهر لك بالتامل ما فيه **لتكون** تلك الاداب **حافظة له في البحث** والمناظرة **من الضلال** وهي سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب وقيل فقد ان ما يوصل اليه ويقابلها الهداية والاهتداء فعلى الاول تكون سلوك طريق يوصل الى المطلوب وعلى الثاني وجدان ما يوصل اليه والهداية تطلق ايضا على الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وهي بهذا المعنى تقابلها الاضلال وهو الدلالة على ما يوصل الى الضلال **وتسهل عليه طريق الفهم والتفهيم** واعا

من المجموع محمولا وان لم يكون لكل واحدة على حدة ذلك وشانيهما ان لكون المعرف محمولا انما هو في بعض الماهيات الحقيقية المعرفة بحسب الحقيقة اسامي الكل فلا كالمعجون والبيت وكلاهما منظور فيه اما الاول فلان العلل ان اخذت باعتبار المجموع تكون علة تامة وان اخذت باعتبار كل واحدة تكون كل منها علة ناقصة وكل من العلة التامة والناقصة لكونه مغايرا للمعلل بحسب الذات لا يحمل عليها مثلا فان قلت اخذت المادة والصورة من حيث الاجتماع يكون عين المعلل فيمكن جعل المجموع الحاصل منهما اذا لوحظ بالتفصيل معرفا للمعلول ومرادنا ذلك قلت الكلام فيما اذا اخذ العلل الاربع في التعريف ولا شك ان احتمالها منحصر في الوجهين اللذين ذكرناهما اما احتمال الذي ذكرت انت فخارج عما نحن فيه واما الثاني فلانه مخالف لما هو المشهور فيما بين الجمهور من ان المعرف يجب ان يكون مساويا للمعرف في العموم والخصوص كما هو مذهب المتاخرين او يكون متصادقا في الجملة كما ذهب اليه المتقدمون المحققون على المثالين المذكورين ظاهر حالهما انه لا يناسب شيء منهما لما هو المقصود منها فالاخص ما هو الاوجه من الوجودة والنظر **والدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وهو المدلول**

ما هو الذي يلزم من العلم به العلم لشيء اخر وما هو المد

هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وهو الم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)